

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهام العلم
| الشيخ صالح العصيمي 7341

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير دين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً وشهادـ ان لا اله الا الله حقاً وشهادـ ان محمدـ عبدـ ورسولـ صدقـاـ اللهمـ صلـ علىـ محمدـ وعلىـ الـ 00:00:00

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. انك حميد مجيد انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:31

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قاوس مولى عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله - 00:00:48

صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمون ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين - 00:01:08

ومن طرائق رحمة ربهم عليهم ايقافهم على مهام العلم باقراء اصول المتن وبيان مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون هنا الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الرابع. من برنامج مهام العلم في سنته السابقة - 00:01:28

سبعين وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست - 00:01:58

ان ومتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله باب من الشرك ان يستغثى بغير الله او يدعوه غيره. نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف - 00:02:18

الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم بارك لنا في شيخنا وانفعنا بعلمه يا رب العالمين. قالشيخ الاسلام
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد. باب من الشرك ان - 00:02:38

غیره شرک. نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى - 00:02:58

ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان ازكي الله بضر فلا كاشف له الا هو. الاية وقوله فابتغوا عند الله الرزق
وابعدوا الاية وقوله ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له - 00:03:24

الى يوم القيمة الایتين وقوله امن يجib المضطرب اذا دعاه ويكشف السوء الایة وروى الطبراني بسانده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين قال بعضهم قوموا بنا نستغفث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم -
00:03:54

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى
ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. الاية ودلالة على مقصوده - 00:04:24

ترجمتی من وجہین احدهما فی قوله ولا تدعوا من دون الله فانه نهی والنھی للتحریم فدعاء غير الله سبحانه وتعالی محرم اشد

التحريم ولما كان دعاء الله عبادة فان جعل العبادة لغيره شرك - 00:04:47

ولما كان دعاء الله عبادة فان دعاء غير الله شرك فالتحريم هنا رتبته تحريم شرك والآخر في قوله فانك اذا من الظالم يطلق ويراد به الشريك 00:05:19

صح هذا في حديث ابن مسعود في الصحيحين والدليل الثاني قوله تعالى فابتغوا عنده الرزق واعبدوه ودلالته عند على مقصود الترجمة في قوله واعبدوه وهو امر بتحميس العبادة له . وهو امر بتحميس العبادة له - 00:05:51

اي اخلاصها له وحده ومن افراد عبادته دعاؤه والاستغاثة به ومن افراد عبادته دعاؤه والاستغاثة به واذا جعل لغيره مع كونهما عبادة له فقد وقع العبد بالشرك والدليل الثالث قوله تعالى ومن اضل من يدعوه من دون الله - 00:06:19

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن اضل من يدعوه اي لا احد اشد ضلالا من كانت هذه حاله. اي لا احد اشد حالا بضلاله من كانت هذه حاله من دعاء غير الله - 00:06:52

واعظم الضلال الشرك واعظم الضلال الشرك فالذكور في الاية من دعاء غير الله من الشرك فالذكور في الاية من دعاء غير الله من الشرك والدليل الرابع قوله تعالى امن يجيز المضطر اذا دعا - 00:07:23

الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله امن يجيز المضطر اذا دعا ويكشف السوء مع قوله في الاية الله مع الله قليلا ما تذكروا تحقيقا ان تلك الافراد من التائبيه لله وحده تتحقق فيما ان تلك الافراد من التائبيه لله وحده - 00:07:49

فهو الذي يدعى ليجيئوا المضطر وهو الذي يدعى ليكشف السوء فاما توجه بها العبد لغيره وقع في الشرك فاما توجه بها العبد لغيره وقع في الشرك لانه جعل مع الله الها - 00:08:25

والدليل الخامس حديث انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذى المنافقين الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه واسناده ضعيف - 00:08:49

ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله انه لا يستغاث بخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم خبرا عنه صلى الله عليه وسلم حسما لمادة الشرك وقطعا لتعلق القلوب بغير الله حسما لمادة الشرك - 00:09:12

وقطعا للقلوب عن التعلق بغير الله والآخر في قوله وانما يستغاث بالله وحده وانما يستغاث بالله وحده حسرا للاستغاثة بالله دون غيره عصرا للاستغاثة في الله دون غيره فيه الاستغاثة وحده - 00:09:47

فيه الاستغاثة وحده نعم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاثة من عطش العام عن الخاص الثانية تفسير قوله ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة - 00:10:20

وان اصلاح الناس لو فعله ارضاء لغيره صار من الظالمين. الخامسة تفسير الاية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفرا. السابعة تفسير الاية الثالثة الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الا من الله - 00:10:45

ان الجنۃ لا تطلب الا منه. التاسعة تفسير الاية الرابعة. العاشرة ذكر انه لا اضل من دعا غير الله عشرة انه غافل عن دعاء الداعي لا يدری عنه الثانية عشرة ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي - 00:11:05

دعوته له الثالثة عشرة تسمیة تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشرة. كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشرة ان هذه الامور هي سبب كونه اضل الناس السادسة عشرة تفسير الاية الخامسة السابعة عشرة - 00:11:25

الامر العجيب وهو اقرار عبادة او ثانی انه لا يجيز المضطر الا الله. ولاجل هذا يدعونه في الشدائدين مخلصين له الدين الثامنة عشرة حماية المصطفى صلی الله عليه وسلم حمى التوحيد والتآدب مع الله - 00:11:47

قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى اشرون ما لا يخلق شيئا وهم يخلون ولا يستطيعون لهم نصرا. الاية مقصود الترجمة بيان برهان من براهين التوحيد بيان برهان من براهين التوحيد - 00:12:07

وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق وهو قدرة الخالق وعجز المخلوق والحقيقة بالعبادة هو القادر والحقيقة بالعبادة هو القادر واما العاجز فانه لا يصلح لها واما العاجز فانه لا يصلح لها - 00:12:32

وهذه الجملة شروع في مقصد اخر من مقاصد كتاب التوحيد وهو ذكر براهينه وادلته وهذه الجملة شروع في مقصد اخر من مقاصد التوحيد وهو براهينه وادلته. نعم قال رحمة الله وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. الاية وفي الصحيح عن -

00:13:02

انس رضي الله عنه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم ان شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه -

00:13:33

وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدهما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو -

00:13:53

بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فقال يا معاشر قريش او قال كلمة نحوها -

00:14:13

اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. يا صفيه امة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سرير ما -

00:14:33

ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اisharkون ما لا يخلق شيئا الاية والتي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه -

00:14:53

احدها في قوله لا يخلق شيئا وثانيها في قوله وهم يخلقون وثالثها في قوله ولا يستطيعون لهم نصرا ورابعها في قوله ولا انفسهم ينصرفون فابطل الله الشرك بتقرير عجز المخلوق -

00:15:20

بهذه الصفات الاربع فابطل الله الشرك بتقرير عجز المخلوق بهذه الصفات الاربع فهو لا يخلق شيئا وهو في نفسه مخلوق ولا يستطيع لغيره نصرا ولا لنفسه يستطيع نصرا ومن كان عاجزا فانه لا يصلح ان يكون معبودا. فان الذي يصلح ان يكون -

00:16:02

معبودا هو من له القدرة الكاملة. وهذه صفة الله وحده والدليل الثاني قوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما يملكون من قطمير -

00:16:33

بنفي منكم شيئا حقيرا وهو القطمير الذي هو اللفافة التي تكون على نواة التمر وغيره فمن لا يملك فهو عاجز لا يصلح للعبادة -

00:17:01

والذي يملك هو الذي يصلح ان يكون معبودا والله وحده هو الذي له الملك الكامل فكل مخلوق وان ملك شيئا فملكه ناقص. واما الله فله الملك الكامل فهو الحقيق بالعبادة وحده -

00:17:29

والدليل الثالث حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال شج النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد الحديث متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في ازال الله قوله تعالى -

00:17:53

ليس لك من الامر شيء اعلاما للنبى صلى الله عليه وسلم بأنه لا حكم له على عواقب الخلق اعلاما للنبى صلى الله عليه وسلم بأنه لا حكم له على عواقب الخلق -

00:18:15

وحوائطهم فالحكم له وحده قال الله تعالى بل لله الامر جميما ومن له الحكم كله هو القادر الذي يعبد ومن لم يكن كذلك فانه لا يعبد والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

00:18:37

الحديث متافق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في ازال قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء عن النبى صلى الله عليه وسلم اعلاما بأنه ليس له حكم على عواقب الخلق -

00:19:11

وان الامر قل له لله وحده فمن له الامر كله هو المستحق للعبادة ومن لا امر له في نفسه فضلا عن غيره فلا يصلح ان يكون معبودا يتوجه اليه والحديثان المذكوران -

00:19:36

يوجه ظاهرهما تعدد نزول الاية في الواقعتين وال الصحيح انها وقعا ثم نزلت الاية بعدهما انها وقعا ثم نزلت الاية بعدهما وهي صالحة لأن تكون سببا لكل واحد منها وهي صالحة -

00:20:04

بان تكون سببا لكل واحد منها وهو اختيار ابي عبد الله البخاري والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر - [00:20:37](#)

ركعة الاقربين الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله لا اغنى عنكم من الله شيئا وثانيةها في قوله لا اغنى عنك من الله شيئا وثالثتها في قوله لا اغنى عنك من الله شيئا - [00:20:55](#)

اخبارا منه صلى الله عليه وسلم ان الامر لله فمن شاء هدى ومن شاء اضل اخبارا منه صلى الله عليه وسلم ان الامر لله فمن شاء هدى ومن شاء اضل - [00:21:36](#)

فلا يغنى اشرف الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم شيئا من دون الله لاحد من الخلق واذا كان هذا وصفا للمخلوق فانه لا يصلح ان يكون معبدا والحقيقة بالعبادة - [00:21:58](#)

هو الغني سبحانه وتعالى المتصرف في الخلق هداية واضلالا احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الآيتين الثانية قصة احد الثالثة قنوت سيد المرسلين سادات الاوليات يؤمنون في الصلاة. الرابعة ان المدعو عليهم كفار. الخامسة انهم فعلوا اشياء لا يفعلها غالب الكفر - [00:22:26](#)

منها شدهم نبيهم وحرصهم على قتلها ومنها التمثيل بالقتل مع انهم بنو عهم. السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء. السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم وامنوا. الثامنة القنوت - [00:22:56](#)

النوازل التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانزل عشيرتك الاقربين الثانية عشرة - [00:23:16](#)

جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان الثالثة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم لابعد والاقرب لا اغنى عنك من الله شيئا حتى قال صلى الله عليه - [00:23:36](#)

وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغنى عنك من الله شيئا. اذا صرخ وهو سيد المرسلين انه لا يغنى شيئا عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان بأنه لا يقول الا الحق. ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم - [00:23:56](#)

تبين له ترك التوحيد وغرابة الدين. قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي القدير مقصود الترجمة - [00:24:16](#)

بيان البرهان التوحيدى المتقدم وهو عجز المخلوق وقدرة الخالق من وجه اخر فان المصنف اعاده تقريرا وتأكيدا فان المصنف اعنه تقريرا وتأكيدا - [00:24:39](#)

وفرق بين الترجمتين بامرین وفرق بين الترجمتين بامرین احدهما ان المغضوب مثلا في عجزه ان المضروب مثلا في عجزه بالترجمة السابقة هو المعظم عند المسلمين والمعظم عند المشركين من المخلوقات - [00:25:13](#)

هو المعظم عند المسلمين والمعظم عند المشركين من المخلوقات فالمعظم عند المسلمين هو محمد صلى الله عليه وسلم والمعظم عند المشركين هي اصنامهم التي يعبدون من دون الله واما المضروب مثلا - [00:25:48](#)

للعز في هذه الترجمة فهم الملائكة المقربون واما المضروب عجزه في هذه الترجمة فهم الملائكة المقربون والآخر ان المتقدم ذكر عجزه في الترجمة السابقة هو مخلوقات من اهل الارض - [00:26:22](#)

ان المتقدم ذكر عجزه في الترجمة السابقة هو مخلوقات من اهل الارض والمذكور عجزه في هذه الترجمة ومخلوقات من اهل السمع والمضروب والمذكور عجزه في هذه الترجمة هو مخلوقات من اهل السماء - [00:26:52](#)

وهم الملائكة المقربون نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امر بالسماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن - [00:27:18](#)

قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فاسمعها المفترق السمع ومستلق السمع هكذا بعض فوق بعض وصفه

سفيان فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع الكلمة فيلقاها الى من تحته ثم يلقاها الآخر الى من تحته. حتى - 00:27:42
لا يلقاها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقاها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب مائة كذبة فيقال اليك قد
قال لنا يوم كذا وكذا فصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:28:02

وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يحيى بالامر ذكرنا بالوحى اخذ
السماءات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل. فاذا سمع ذلك اهل السماءات صعقوا - 00:28:22

فخر لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله
ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبرائيل؟ فيقول جبرائيل قال الحق - 00:28:42

وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبرائيل بالوحى الى حيث امره الله عز وجل ذكر المصنف رحمه الله
لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى حتى اذا خزع عن قلوبهم - 00:29:02

الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله حتى اذا خزع عن قلوبهم اي ازيل عنها الفزع الذي لحقها اي ازيل عنها
الفزع الذي لحقها خبرا عن الملائكة - 00:29:26

والآخر في قوله وهو العلي الكبير والآخر في قوله وهو العلي الكبير فيبين الله عز الملائكة بفزعهم
وقدرته بان له العلو والكبر وقدرته بان له العلو وال الكبر - 00:29:55

ومن كان عاجزا لا يصلح ان يكون معبودا فيه ابطال عبادة الملائكة وان الله وحده هو المستحق للعبادة والدليل الثاني حديث ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:28

انه قال اذا قضى الله الامر في السماء الحديث متفق عليه ومعنى قوله خضعنا اي خضوعا وهو بفتح الخاء والضاد ويروى ايضا بضم
الخاء وسكون الضاد ويروى ايضا بضم الخاء وسكون الضاد - 00:30:50

بالامر الحديث لم يعزه المصنف وهو عند ابن ابي عاصم في كتاب السنة والبيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف - 00:32:01

واسناده ضعيف ويقوى اصله الحديث السابق ويقوى اصله الحديث السابق ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ودلالة على مقصود
الترجمة من وجهين احدهما في قوله فاذا سمع ذلك اهل السماءات صعقوا وخوضوا لله سجدا - 00:32:24

فاذا سمع ذلك اهل السماءات صعقوا وخظوا لله سجدا والآخر في قوله وهو العلي الكبير والآخر في قوله وهو العلي الكبير على ما
تقدمن ان نعت الملائكة يدل على عجزهم - 00:33:01

لما يعتريهم من الصعق فيخروا لله سجدا. وان الله سبحانه وتعالى له القدرة الكاملة بما له من العلو والكبر نعم قال رحمه الله في
مسائل الاولى تفسير الآية الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين - 00:33:26

هي الآية التي قيل فيها انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير. الرابعة سبب سؤالهم
عن ذلك. الخامسة ان جبريل يجيئهم بعد ذلك - 00:33:53

بقوله قال كذا وكذا. السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. السابعة انه يقول لاهل السماءات كلهم لانهم الثامنة ان الغشى يعض
اهل السماءات كلهم. التاسعة ارجاف السماءات لكلام الله. العاشرة ان جبريل هو الذي ينتهي - 00:34:10

وحيل حيث امره الله الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا. الثالثة عشرة سبب ارسال الشهاب
الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقاها وتارة يلقاها في اذن وليه من الناس - 00:34:30

لا يدرك الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة عشرة كونه يكذب معها مائة كذبة عشرة انه لم يصدق كذبه الا

بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف - 00:34:50

يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة. التاسعة عشرة كونهم يلقي بعضهم على بعضهم تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلوا بها اي عشرون اثبات الصفات خلافاً للمعطلة الحادية والعشرون التتصريح بان تلك الرجفة والخشية خوف - 00:35:10

من الله عز وجل الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجداً قال المصنف رحمة الله بباب الشفاعة مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد - 00:35:30

وهو ملك الله سبحانه للشفاعة وهو ملك الله سبحانه الشفاعة وانه لا يشاركه فيها غيره فمن ملكها حقيق بان يعبد فمن ملكها حقيق بان يعبد ومن لا يملكها فلا يستحق العبادة - 00:35:55

ومن لا يملكها فلا يستحق العبادة والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله والمراد بالشفاعة عند علماء الاعتقاد الشفاعة عند الله وهي شرعاً سؤال الشافعي الله تعالى - 00:36:24

حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع المراد يكون تارة جلباً لخير ويكون تارة دفعاً لشر والنفع المراد يكون تارة جلباً لخير ويكون تارة دفعاً لشر - 00:36:52

مم قال رحمة الله عز وجل وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دون ولی ولا شفيع. قوله قل لله الشفاعة جميعاً. قوله من ذا الذي يشفع عنده - 00:37:21

الا باذنه وقوله وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد اذن الله لمن يشاء ويرضى قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقالاً - 00:37:42

لذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم من شرك وما لهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. قال ابو العباس رحمة الله نفي الله عما سواه كلما - 00:38:02

به المشركون فلما ان يكون لغيره ملك او قسط منه او يكون عوناً لله ولم يبقى الا الشفاعة. فبين انها لا تنفع الا لمن من اذن له رب كما قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى. وهذه الشفاعة التي يظنه المشركون هي متنفعه يوم القيمة - 00:38:22

كمان نفاه القرآن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي فيسجد لربه ويحمده لا يبدأ بالشفاعة اولاً ثم يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. وقال له ابو هريرة رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتك؟ قال - 00:38:42

قال صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله خالصاً من قلبه. فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكون من اشرك بالله وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر لهم بواسطه دعاء من اذن - 00:39:02

له ان يشفع ليكرمه وينال المقام المحمود. فالشفاعة التي نفعها القرآن ما كان فيها شرك. ولهذا اثبت الشفاعة باذن في موضع وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تكون الا لاهل التوحيد والاخلاص انتهى كلامه رحمة الله - 00:39:22

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع - 00:39:42

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولی ولا شفيع نفياً لوجود شفيع يبتدأ الشفاعة دون اذن الله نفياً لوجود شفيع يبتدأ الشفاعة دون اذن الله فوجوهه ممتنع - 00:40:08

ملك الله الشفاعة ووجوده ممتنع لملك الله الشفاعة والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميعاً ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لله الشفاعة جميعاً من وجهين احدهما حصر ملك الشفاعة في الله وحده - 00:40:38

حصر ملك الشفاعة في الله وحده بتقديم ما حقه التأخير بتقديم ما حقه التأخير فان قوله لله خبر والمبتدأ الشفاعة فتقدير الكلام الشفاعة لله وتقديم الخبر على المبتدأ من طرائق الحصر في لسان العرب - 00:41:13

فملك الشفاعة لله وحده حصراً والآخر في قوله جميعاً تأكيداً لملك الله كل افراد الشفاعة تأكيداً لملك الله كل افراد الشفاعة والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:41:50

وDallas على مقصود الترجمة في قوله من ذا الذي يشفع عنده مع قوله الا باذنه اي لا احد يشفع عند الله حتى يأذن الله اي لا احد يشفع عند الله حتى يأذن الله - 00:42:21

ما يدل على ملكه الشفاعة وحده. مما يدل على ملكه الشفاعة وحده وان غيره لا يملكها والدليل الخامس او الدليل الرابع قوله وكم من ملك في السماوات الاية وDallas على مقصود الترجمة في قوله - 00:42:45

لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى فالملائكة المقربون لا يملكون من الشفاعة شيئا ولا يتبدئونها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى والدليل الخامس قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله الاية - 00:43:12

والتي بعدها وDallas على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له نفيا حصول نفع بالشفاعة نفيا حصول نفع للشفاعة قبل وقوع الاذن من الله لانه يملكها - 00:43:50

قبل حصول اذن من الله لانه يملكها وهذه الادلة الخمسة كلها المبينة ملك الله للشفاعة تنازي بجلاء ان من ملك الشفاعة هو الذي يعبد وان الذي لا يملكها لا يعبد وهو الذي قصده المصنف - 00:44:19

من ترجمة الباب في بيان برهان توحيدي اخر سوى ما تقدم ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام ابن تيمية الحبيب احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام النميري رحمة الله - 00:44:49

فهو المراد بالالاطلاق عند ذكر هذه الكلمة عند علماء التوحيد فاذا وقع في كلامهم قال ابو العباس فانهم يعنون احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية النميري ويقع ذكره في كتب الفقهاء بقولهم - 00:45:13

تقي الدين بقولهم تقي الدين فالجاري في عرف علماء الاعتقاد من علماء التوحيد انهم يذكرون بالكلمة واما في كتب الاصحاب من الحنابلة فانهم يذكرون بألقبه والاولى الاولى لانه كان يكره هذا اللقب - 00:45:40

ويقول ان اهلي سموني به فغلب علي لان الالقاب المضافة الى الدين اقل رتبتها الحكمية ان تكون مكرورة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير الآيات الثانية صفة الشفاعة المنافية قوله رحمة الله - 00:46:06

الثانية صفة الشفاعة المنافية هي الخالية من اذن الله ورضاه هي الخالية من اذن الله ورضاه. نعم الثالثة صفة الشفاعة المثبتة. قوله رحمة الله الثالثة صفة الشفاعة المثبتة - 00:46:31

الشفاعة المثبتة هي المشتملة على اذن الله ورضاه الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى وهي المقام المحمود. الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم. انه لا بالشفاعة بل يسجد فاذا اذن له شفع - 00:46:55

السادسة من اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله. الثامنة بيان حقيقتها قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت مقصود الترجمة - 00:47:18

بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده وهو خلوص ملك الشفاعة لله وحده والفرق بين الترجمتين هذه والسابقة ان السابقة في بيان ملك الله الشفاعة - 00:47:37

ان الترجمة السابقة في بيان ملك الله الشفاعة وان هذه الترجمة في تحقيق انفراده بملكها في تحقيق انفراده بملكها فتلك الشفاعة فتلك الترجمة تعلم ان الله يملك الشفاعة وربما توهם انه يملكها ويملكها غيره - 00:48:07

فاراد المصنف في هذه الترجمة ان يقرر خلوص الملك لله وانه لا يشاركه احد ولو كان خير الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم والهداية المنافية في الآية هي هداية التوفيق والالهام - 00:48:39

والهداية المنافية في الآية هي هداية التوفيق والالهام واما هداية التوفيق هداية البيان والارشاد فانها له صلى الله عليه وسلم ولغيره. فانها له صلى الله عليه وسلم ولغيره. قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:49:07

قال رحمة الله في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم كلمة ا حاج لك بها عند الله - 00:49:38

فقال له وترغب عن ملة عبد المطلب؟ فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعاد فكان اخر ما قال هو وعلى ملة عبد المطلب وابي

ان يقول لا الله الا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرنك - 00:49:59

الك ما لم انها عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين انزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:50:19

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انك لا تهدي من احببت نفيا - 00:50:40

لملك هداية النبي صلى الله عليه وسلم عمه الذي احبه وهو ابو طالب ابن عبد المطلب نفيا لملك النبي صلى الله عليه وسلم هداية عمه الذي احبه وهو ابو طالب ابن عبد المطلب - 00:51:03

فاما كان لم يملك هدايته في الدنيا فهو لا يملك في الآخرة شيئا فاما كان لا يملك له في الدنيا شيئا فاما لا يملك له في الآخرة شيئا فالشفاعة ملكها خالص لله وحده - 00:51:26

الشفاعة ملكها خالص لله وحده فالدنيا دار الامالك التي تدعى الدنيا دار الامالك التي تدعى واما الآخرة فلا ملك فيها الا الله وحده والدليل الثاني حديث المسيح ابن حزم رضي الله عنه وهو والد سعيد انه قال لما حضرت الوفاة لما حضرت ابا طالب الوفاء - 00:51:48

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لاستغفرن لك ما لم انها عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين تحقيقا لخلوص ملك الله سبحانه وتعالى - 00:52:21

الشفاعة وان خير الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم لم يملك لعمه شيئا في الدنيا فادعى الا يملك له شيئا في الآخرة وان ملك الشفاعة خالص لله فلا يملك احد منها شيئا الا بتمليك الله له - 00:52:55

فلا يملك احد منها شيئا الا بتمليك الله له والشففاء الذين جعلت لهم الشفاعة كالنبي صلى الله عليه وسلم والملائكة والافرات وغيرهم لم يملكونها الا باذن الله ورضاه لم يملكونها الا باذن الله ورضاه - 00:53:22

والله عز وجل هو الذي يملك الشفاعة فيهبها لمن يشاء الله عز وجل هو الذي يملك الشفاعة ويهبها لمن يشاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله - 00:53:51

اهدى من يشاء. الاية الثانية تفسير قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا ولو كانوا اولى قربى ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم الاية الثالثة هي المسألة الكبيرة وتفسير قوله قل لا الله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم - 00:54:15

الرابعة ان ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام؟ قوله رحمة الله الرابعة ان ابا جهل ومن معه - 00:54:45

يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال للرجل قل لا الله الا الله فقبح الله من ابو جهل منه باصل الاسلام اي يعلمون ان مطلوب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:05

قولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها ان مطلوب النبي صلى الله عليه وسلم قولها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضها لا مجرد لفظها لا مجرد لفظها كما توهنه من توهنه من المؤاخرين - 00:55:23

الذين هم اجهل باصل الاسلام من ابي جهل. الذين هم اجهل باصل الاسلام من ابي جهل فان ابا جهل فهم معناها فامتنع عنه واما هؤلاء فانهم يزعمون انهم يقولون لا الله الا الله ثم يقعون في الشرك فيدعون غير - 00:55:49

والله ويستغثون بغير الله وينذرون لغير الله فلم يفهموا حقيقة لا الله الا الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الخامسة جده صلى الله عليه وسلم ومباغته في اسلام عمه. السادسة الرد على من - 00:56:17

اسلام عبدالطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له. بل نهي عن ذلك ثامنة مضره اصحاب السوء على الانسان التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاکابر. قوله رحمة الله التاسعة - 00:56:37

تعظيم الاسلاف والاکابر اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع اي اذا جعل قولهم حجة يرجع اليها عند التنازع دون الرجوع الى الكتاب والسنة دون الرجوع الى الكتاب والسنة - 00:56:57

فالمحضرة مخصوصة بهذا المثل فالمحضرة مخصوصة بهذا المثل والا فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاکابر والا فالاصل في الاسلام الاقتداء بالاسلاف والاکابر نعم العشرة الشبهة للمبطلين في ذلك استدلال ابی جهل بذلك. الحادية عشرة. الشاهد لكون الاعمال بالخواتيم لانه لو - 00:57:25

قالها لنفعك الثانية عشرة التأمل في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين. لأن في القصة انهم لم يجادلوهم الا بها مع بلغته صلى الله عليه وسلم وتكريمه. فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرت عليها - 00:57:56

قال المصنف رحمة الله برجاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم والغلو في الصالحين. مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد بيان سبب وقوع الناس في الشرك - 00:58:17

مع ظهور براهين التوحيد فان المصنف لما ذكر من براهين التوحيد البينة قصد ان يبين سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور تلك البراهين فترجم بقوله باب ما جاء ان سبب كفربني ادم وتركهم دينهم هو - 00:58:42

في الصالحين تمنشأوا الشرك هو الغلو في الصالحين لأن الصالح له قدر عند الله وعند الناس في الصالح له قدر عند الله وعند الناس فيبالغ من يبالغ من الناس في قدره - 00:59:11

حتى يرفعه فوقه فيبالغ من يبالغ من الناس في قدره حتى يرفعه فوقه فيعبد من دون الله عز وجل والغلو هو تجاوز الحد المأذون به شرعا على وجه الافراط وتجاوز - 00:59:37

الحد المأذون به شرعا على وجه الافراط فإذا زاد العبد بالقدر المأذون به شرعا فوق حده وقع في الغلو اه احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم في الصحيح عن ابن عباس - 01:00:01

رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا ويعوق ونسرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم اينصبوا الى مجالس - 01:00:28

التي كانوا يلبسون فيها انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلك اولئك ونسبي العلم عبدك قال ابن القيم رحمة الله قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم قال عليهم - 01:00:48

الامد فعبدوهن. وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم اما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو - 01:01:08

انما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى - 01:01:28

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ودلالة على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم نهايا عن الغلو نهايا عن تحريم الغلو الذي كانوا فيه هو الغلو في الصالحين - 01:01:52

والغلو الذي كانوا فيه هو الغلو في الصالحين من انبائهم وغيرهم كغلوهم في عزيز وعيسي ابن مريم وامه فانهم رفعوهم فوق رتبتهم حتى عبدوهن من دون الله عز وجل والدليل الثاني قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن ودا - 01:02:16

الالية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونثرا فان هؤلاء كانوا رجالا صالحين في قوم نوح فغلوا فيهم حتى عبدوهن من دون الله - 01:02:49

وذكر المصنف في تفسير الالية ما يبين هذا من كلام ابن عباس عند البخاري في صحيحه والدليل الثالث هو حدیث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:15

قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم الحديث رواه البخاري وهو عند مسلم باصله لا لفظه رواه البخاري وهو عند مسلم باصله لا لفظه وجود اصله عنده يسوغ عزوه اليه - 01:03:35

وجود اصله عنده يسوغ عزوه اليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم والاطراء هو المبالغة في المدح بالوقوع في الكذب فيه المبالغة في المدح بالوقوع بالكذب فيه - [01:03:58](#)

وهذا من الغلو فمن جاوز الحد في مدح حتى كذب فقد غلى فمن جاوز الحد في مدح حتى كذب فقد غالا فنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك نهي تحريم لسوء عاقبة - [01:04:35](#)

الغلو على اهله والدليل الرابع حديث ايكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو وبيضا المصنف ليرويه من الصحابة اي ترك له بياضا وهو من حديث ابن عباس رضي الله عنه - [01:04:57](#)

رواه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ايكم والغلو تحذيرا منه وتحريما له احدهما في قوله ايكم والغلو تحذيرا منه وتحريما له - [01:05:21](#)

والآخر في قوله فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو اعلاما باعث الغلو سبب الهاك اعلاما باعث الغلو سبب الهاك ومن ابشع الغلو الغلو في الصالحين ومن ابشع الغلو الغلو في الصالحين - [01:05:48](#)

لأنه يؤدي الى الشرك الذي هو اعظم الضلال والهاك لانه يؤدي الى الشيك الذي هو اعظم الضلال واعظم اسباب الهاك والدليل الخامس حدث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون - [01:06:19](#)

رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هلك المتنطعون اي الغالون اي الغالون فالتنطع هو الغلو واصله التقعر في الكلام واصله التقعر في الكلام اي التكلف فيه حتى كأنه يخرجه من قعر فمه اي التكلف فيه حتى كأنه - [01:06:45](#)

انه يخرجه من قعر فمه ثم استعمل اسما للغلو كله. ثم استعمل اسم اسما للغلو كله وقد اخبر صلى الله عليه وسلم في الحديث بهلاك الغالبين وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بهلاك الغالبين - [01:07:19](#)

ومن اشد الهاك هلاك الغالبين في الصالحين فانهم يقعون في الشرك نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين له غربة الاسلام ورأي من قدرة الله - [01:07:43](#)

وتقليله للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين. قوله رحمة الله معرفة اول شيك حدث في الارض انه بشبهة الصالحين اي فيما وقع في قوم نوح اي فيما وقع في قوم نوح - [01:08:03](#)

من تعليقهم بالصالحين من دون الله الثالثة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء وما سبب ذلك؟ مع معرفة ان الله ارسلهم. الرابعة قبول ويدعي مع كون الشرائع والفتر ترددنا. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين - [01:08:27](#)

ثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به خيرا. فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الاية الذي في سورة نوح للسلف ان البدعة سبب للكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة. ولو حسن قصد الفاعل - [01:08:53](#)

معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه الحادية عشرة مضررة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. قوله رحمة الله الحادية عشرة مضررة العكوف على القبر لاجل عمل صالح - [01:09:23](#)

وهو الشوق الى العبادة وهو الشوق الى العبادة فان قوم نوح فعلوا ما فعلوا من العكوف عند قبور اوئلک ليشووهم تذكرهم الى عبادة الله ليشووهم تذكرهم الى عبادة الله فحملهم ذلك على ان عبدوهم من دون الله - [01:09:46](#)

نعم الثانية عشرة معرفة النهي عن التمايل والحكمة في ازالتها. الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة الى مع الغفلة عنها الرابعة عشرة وهي اعجب واعجب. قراءتهم ايها في كتب التفسير والحديث ومعرفتهم بمعنى - [01:10:15](#)

الكلام وكون الله حال بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقادوا ان فعل قوم نوح وافضل العبادات واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة عشرة التصريح انهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك - [01:10:36](#)

رحمه الله السادسة عشرة ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم لا بامر الله اي العلماء بحالهم لا بامر الله. من كان يعرف صفة اوئلک من كان يعرف صفة اوئلک - [01:11:02](#)

تصورها في تلك التماثيل فصورها في تلك التماثيل فان العلماء بامر الله لا يفعلون ما هو وسيلة الى الشرك. نعم السابعة عشرة البيان العظيم في قوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - 01:11:28

صلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته صلى الله عليه وسلم ايانا بهالك كمتنطعين التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم وفيها بيان معرفة قدر وجود - 01:11:54

ومضرة فقده. قوله رحمة الله التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم وفيها بيان معرفة قدر وجوده ومضره فقده اي فيما اتفقا لقوم نوح فان تلك التماثيل لم تعبد حتى نسي العلم - 01:12:14

كما وقع التصريح به في حديث ابن عباس رضي الله عنه انه لما نسي العلم عبده من دون الله وفي رواية فلما نسخ العلم عبدهم من دون الله. قال فيه وفيها بيان معرفة قدر وجوده - 01:12:36

اي قدر وجود العلم انه يحفظ توحيد الله في الناس ومضرة فقده انه ينشأ الشرك من غلبة الجهل على الناس نعم العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء قال المصنف رحمة الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده - 01:12:56

مقصود الترجمة ابطال عبادة الصالحين ابطال عبادة الصالحين ببيان ما جاء من التغليظ فيما ينفي عبد الله عن قبر رجل صالح ببيان ما جاء من التغليظ - 01:13:27

في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده فاما كان عبد الله عند قبر رجل صالح مغلظا له فاما من عبد ذلك الرجل الصالح من دون الله احق واولى بالتغليظ - 01:13:54

واللغليظ هو تعظيم النهي والتغليظ هو تعظيم النهي نعم قال رحمة الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها - 01:14:22

يا ابن الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل صالح او العبد صالح بنوا على قبره مسجدا طوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهو ائلء جمعوا بين الفتنتين فتن القبور وفتنة التماثيل. ولا - 01:14:40

عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه فاما اغتم بها كشفها فقال هو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذ قبور انبائهم مساجد يحذر ما - 01:15:00

ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جند ابن عبد الله قال اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله قد - 01:15:21

اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انها لكم عن ذلك فقد - 01:15:41

عنها صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعنه في السياق من فعله والصلة عندها من ذلك وان لم يبني مسجدا وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل موضع قصرت الصلاة - 01:16:01

فيه فقد اتخاذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض وطهورا وللحمد بسنده جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم - 01:16:21

والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة - 01:16:41

تدوتها الحديث متفق عليه ودلاته على مقصد الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله ودلاته على مقصد الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله فجعلهم من شر الخلق لما اقترفوه - 01:17:05

فعملهم من شر الخلق لما اقترفوه. من عبادة الله عند قبر رجل صالح من عبادة الله عند قبر رجل صالح فاما كان العابدون الله عند قبر رجل صالح من شرار الخلق - 01:17:32

فان من عبد ذلك الرجل الصالح اعظم في الشر منهم والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ايضا - [01:17:56](#)

ووالله على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى فجعل لعنة الله على العابدين الله عند قبر رجل صالح فجعل لعنة الله على العابدين الله عند قبر رجل صالح - [01:18:18](#)

من اهل الكتاب الذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد من اهل الكتاب الذين اتخذوا قبور انبائهم مساجد فاذا كان هؤلاء ملعونين فان العابدين اوئلهم الانبياء من دون الله هم احق باللعن فاذا كان - [01:18:42](#)

اوئلهم ملعونين فان العابدين اوئلهم الانبياء من دون الله احق باللعن والدليل الثالث حديث جندب ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان - [01:19:08](#)

بخمس الحديث رواه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك تغلوظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن عبادة الله عن عبادة - [01:19:27](#)

الرجال عن عبادة الله عند قبور الرجال الصالحين. فغلوظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي في عبادة الله عند قبور الرجال الصالحين من الانبياء فمن دونهم بوجهين احدهما في قوله - [01:19:54](#)

فلا تتخذوا القبور مساجد. احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد. والنهي عليم والآخر تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي. في قوله فاني انهاكم عن ذلك - [01:20:20](#)

تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي في قوله فاني انهاكم عن ذلك واذا كان هذا التغليظ في حق من عبد الله عند قبر رجل صالح فان من عبد الرجل صالح من دون الله - [01:20:45](#)

اولى بالتغليظ في نهيه عن فعله الذي اقترفه والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه احمد وابو حاتم ابن حبان واسناده حسن - [01:21:04](#)

ووالله على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس مع قوله الذين والذين يتخذون القبور مساجد فجعل هؤلاء العابدين الله عند قبول الصالحين من شرار الناس - [01:21:28](#)

فمن عبد اوئلهم الصالحين من دون الله هو اشد منهم شراء نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر - [01:21:55](#)

رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التنمائيل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته صلى الله عليه وسلم بخمس قال ما قال ثم لما كان في - [01:22:16](#)

لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه ومن سنن اليهود والنصارى في قبور انبائهم السادسة لعنه ايام على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم - [01:22:36](#)

تحذيرنا عن قبره قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم. اي الا نفعل به ما فعلت به اليهود والنصارى - [01:22:56](#)

ما فعلت اليهود والنصارى بقبول انبائهم فالحذر مخصوص بهذا المعنى نعم الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة معنى اتخاذها مسجدا. العاشرة انه صلى الله عليه وسلم قرن بين من اتقى - [01:23:21](#)

وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوته مع خاتمه الحادية عشرة ذكره صلى الله عليه وسلم في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف - [01:23:42](#)

من الثنين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهامية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم من بنى عليها المساجد قوله رحمة الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس - [01:24:02](#)

رد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهامية. وبسبب

الرافضة حدث الشرك هو عبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. انتهى كلامه. فاما الرد على الرافضة ففي قوله صلى الله -

01:24:22

عليه وسلم الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبائهم مساجد فلا تتخذوا قبرى مسجدا. فلا تتخذوا القبور مساجد فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فنهى صلى الله عليه وسلم عن الفعل الذي - 01:24:47

قامت به الرافضة من بعده الى يومنا هذا من تعظيم القبور والبناء عليها واتخاذها مساجد حتى وقعوا في الشرك الاكبر واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلا - 01:25:12

كما اتخد ابراهيم خليلا فالخلة غاية المحبة فالخلة غاية المحبة ففيه اثبات ان الله يحب من عباده ففيه اثبات ان الله يحب من يحب من عباده والجهمية ينفون الصفات عن الله - 01:25:36

فيزعمون ان الله لا يحب والجهمية ينفون الصفات عن الله فلما نعم الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع. الثالثة عشرة ما اكرم به صلى الله عليه وسلم - 01:26:05

من الخلة الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة. التصريح بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة رضي الله عنهم السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته رضي الله عنه - 01:26:25

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوئلا تعبد من دون الله مقصود الترجمة بيان ان الغلو في قبور الصالحين بيان ان الغلو في قبور الصالحين - 01:26:43

يؤدي الى الشرك يؤدي الى الشرك بان يعبد اوئل الصالحون بان يعبد اوئل الصالحون فان الافراط في محبتهم فان الافراط في محبتهم وتعظيم حقهم يجر الى دعائهم من دون الله سبحانه وتعالى - 01:27:06

فاما وقع ذلك صاروا اوئلنا فاما وقع ذلك صاروا اوئلنا والاوئل جمع وثن وهو اسم لكل ما يعبد من دون الله وهو اسم لكل ما يعبد من دون الله اه - 01:27:40

احسن الله اليكم قال رحمة الله روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري ومثلا يعبد اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبائهم مساجد. ولابن حميد بسنده عن سفيان عن من صرع المجاهد - 01:28:02

افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يرد لهم السويق فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلد السويق للحاج. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:28:22

دائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسجون. رواه اهل السنن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 01:28:42

الحديث رواه مالك في موطنه عن عطاء ابن يسار احد التابعين مرسلًا والمرسل من انواع الحديث الضعيف وله شواهد يتقوى بها ودلائله على مقصود الترجمة في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 01:29:05

في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد مع ذكره موجب جعله وثنا في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد مع ذكر موجب جعله وثنا يعبد في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 01:29:35

فان اتخاذ قبور الانبياء فان اتخاذ قبور الانبياء مساجد هو من الغلو فيها ومن الغلو فيها الذي يوقع في عبادة اوئل الانبياء من دون الله. الذي يوقع في عبادة اوئل الانبياء من دون - 01:30:01

لله والدليل الثاني حديث مجاهد وهو ابن جبر المكي احد التابعين في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى انه قال كان يلت لهم السويق فمات الحديث رواه ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح - 01:30:25

ودلائله على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره فعكفوا على قبره اي اقاموا عنده اي اقاموا عنده والاقامة عند القبور من الغلو فيها والاقامة على القبور من الغلو فيها - 01:30:49

وقد افضى بهم الامر الى ان عبدوا اللات من دون الله وقد اقضى بهم الامر الى ان عبدوا اللات من دون الله فصار وثنا يعبد والدليل

الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنه انه - 01:31:17

كان يقول انه انه قال كان يلت السوق للحج رواه البخاري ذكره تفسيرا باسم اللات انه كان رجلا يلت السوق للحج والسوق دقيق الحنطة او الشعير - 01:31:37

والسوق دقيق الحنطة او الشعير ولدته بلغه وخلطه بسمون ونحوه ولدته خلطه وبلغوا بسمون ونحوه ودلالته على مقصود الترجمة فيما فيه من بيان ان اللات كان رجلا صالحها فيما فيه من بيان ان اللات كان رجلا صالحها - 01:32:03

يحسن الى الحجاج باطعامهم يحسن الى الحجاج باطعامهم ثم غلوا فيه حتى عدوه من دون الله ثم غلوا فيه بعد موته حتى عدوه من دون الله طيب هنا يا شيخ - 01:32:39

اورد خبر اللات في باب ايش ان الغلو في قبور الصالحين فلات صالح طيب تقدم معنا ذكر اللات في باب اخر وهو باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما وذكر هناك قوله تعالى افرأيتم اللات - 01:33:05

والعزى فما مناسبته لتلك الترجمة مع كونه رجلا صالحها نعم انه كان حجر طيب هنا في الاثار انه رجل صالح كما قال الاخوان في مجموع كلامهم ان اللات اصلا ان اللات اصلا كان رجلا صالحها - 01:33:32

لقب بهذا لاجل العمل الصالح الذي كان يعمله ثم لما مات عكفوا على قبره وكان قبر عند صخرة بيضاء كان يلت عليها السوقية وكان قبر عند صخرة بيضاء منقوش عليها كان يلت عليها - 01:34:05

السوق فاجتمع في عبادتهم انهم عدوه من دون الله عز وجل في قبره. وتبركوا التي عند قبره التي كان يلت عليها السوق ف فهو صالح للاستدلال به في البابين. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عندهما انه قال - 01:34:32

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. الحديث رواه اهل السنن وهم الاربعة ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة واسناده ضعيف وللجملة الاولى والثانية ما يشهد لها فهو حديث حسن سوى ذكر السرج في اخره. وهو حديث حسن سوى ذكر السرج في - 01:34:58

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والمتخذين عليها المساجد والسرج فان هذا من الغلو في الصالحين. الذي يؤدي الى ان يكونوا اوثانا يعبدون من دون الله سبحانه وتعالى - 01:35:32

اه قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعك. قوله رحمة الله الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما - 01:35:58

وقوعه اي في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وتنبي عليه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وتنا بعد فحقيقة الاستعاذه الالتجاء والاعتصام فحقيقة الاستعاذه الالتجاء والاعتصام - 01:36:20

فهو قد التجأ الى الله واعتصم به مستعينا ان يكون قبره معبودا من دون الله سبحانه وتعالى او الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة الغضب من الله. السادسة هي من اهم - 01:36:43

معرفة صفة عبادة اللات التي هي من اكبر الاوثان السابعة معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه صلى الله عليه وسلم زوارات القبور العاشرة عنه صلى الله عليه وسلم من اسرتها - 01:37:07

قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:37:33

جناب التوحيد مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانب التوحيد من كل ما ينقشه او ينقضه من كل ما ينقشه او ينقضه وسده الذرائع المفضية الى الشرك - 01:37:54

وسده الذرائع المفضية الى الشرك وتقدم في الابواب السابقة شيء يرجع الى هذا الباب فافرده بالذكر لابرازه واظهاره وتقدم في الابواب السابقة شيء يتعلق بهذا الباب فافرده بالذكر لابرازه واظهاره - 01:38:21

وحماية التوحيد هي في كلام الله قبل كلامه صلى الله عليه وسلم لكنه خص في الترجمة لامرین يعني لماذا المصنف ما قال؟ باب ما

جاء في حماية الشرع ويندرج في ذلك القرآن والسنة - 01:38:53

لكن قال باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد لامرین احدهما انه صلی الله عليه وسلم اول قائم بهذا الامر في هذه الامة انه صلی الله عليه وسلم اول قائم بهذا الامر في هذه الامة - 01:39:17

والآخر ان كثيراً من زلت قدمه في التوحيد ان كثيراً من زلت قدمه في التوحيد وقع في الشرك وقع في الشرك من بالغلو في النبي صلی الله عليه وسلم. وقع في الشرك - 01:39:43

من الغلو بالنبي صلی الله عليه وسلم طيب تسمية النبي صلی الله عليه وسلم المصطفى اليه هذا غلو ما الدليل اي احسنت احسن احدهم يقول هؤلاء لا يسمون النبي صلی الله عليه وسلم المصطفى - 01:40:07

ونحن نسمي النبي صلی الله عليه وسلم المصطفى لحديث عوف بن مالك عند احمد انه صلی الله عليه وسلم قال انا النبي المصطفى. واسناده صحيح فمن اسمائه صلی الله عليه وسلم المصطفى - 01:40:42

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم وعزيز عليه ما عنتم. الاية عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا - 01:41:00

اجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبری عیدا. وصلوا على. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن مروته ثقائ ثقات. وعن ابی الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلی الله عليه - 01:41:21

سلم فيدخل فيها فيدعوه فنهاه وقال الا احدثكم حديثا سمعته من ابی عن جدي عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبری عیدا ولا بيوتكم قبورا فان تسلیمکم يبلغني این کنتم. رواه في - 01:41:41

مخاتارة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليکم اي مهتم بهدایتکم - 01:42:01

اي مهتم بهدایتکم وايصال النفع اليکم وايصال النفع اليکم ومن اعظمه حمايته التوحيد ومن اعظمه حمايته التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرک وسده كل طريق يوصل الى الشرک والدليل الثاني حديث ابی هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتکم - 01:42:26

قبور الحديث رواه ابو داود واسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا اسناده حسن وله شواهد يكون بها صحيحا. دلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تجعلوا بيوتکم قبورا - 01:43:03

اي لا تعطلوها من الصلاة وقراءة القرآن اي لا تعطلوها من الصلاة وقراءة القرآن حتى تكون كالقبور التي ليست محلاً لذلك حتى تكون كالقبور التي ليست محلاً لذلك وثانيها في قوله لا تجعلوا قبری عیدا - 01:43:30

اي لا تزوروه على وجه مخصوص ملتزم به اي لا تزوروه على وجه مخصوص ملتزم به وثالثها في قوله وصلوا على فان صلاتکم تبلغني حيث كنتم دفعاً لتوهم الحاجة للقرب منه صلی الله عليه وسلم عند ارادۃ الصلاة عليه - 01:44:00

دفعاً لتوهم الحاجة للقرب منه صلی الله عليه وسلم عند ارادتي الصلاة عليه فان من صلی على النبي صلی الله عليه وسلم وهو بعيد بلغت الملائكة سلامه على النبي صلی الله عليه وسلم - 01:44:37

وكل هذه الوجوه الثلاثة تنادي ببيان واضح بحرصه صلی الله عليه وسلم على حمى التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرک فانه رام بما ذكر من نهي وامر ان يحفظ التوحيد ان يحفظ التوحيد وينفي الشرک - 01:45:05

والدليل الثالث حديث ابی الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة. الحديث رواه الضياء المقدسي في كتاب المختار. رواه ضياء المقدسي في كتاب المختار وهو عند من هو اولى منه بالعزوة - 01:45:34

فرواه ابن ابی شيبة بمصنفه وابو يعلى الموصلي في ابو يعلى الموصلي في مسندہ واسناده لا بأس به. واسناده لا بأس به ويشهد له ما تقدم ويشهد له الحديث المتقدم - 01:45:59

ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله لا تتخذوا قبری عیدا وثانيها في قوله

ولا بيؤتكم قبورا وثانيها في قوله ولا بيؤتكم قبورا. وثالثها في قوله فان تسليمكم يبلغني اين - [01:46:23](#)
كتتم فان تسليمكم يبلغني اين كتم على ما تقدم بيان معناه في الحديث السابق. فانه يحذو حذوه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية براءة الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته - [01:46:54](#)

عن هذا الحمى غاية البعد. الثالثة ذكر حرصه صلى الله عليه وسلم علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال. قوله رحمة الله - [01:47:20](#)

الرابعة نهيه عن زيارة قدره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة واشرف قبر على وجه الارض هو قبره صلى الله عليه وسلم. واشرف قبر على وجه الارض هو قبره - [01:47:40](#)

صلى الله عليه وسلم واتباع السنن من افضل الاعمال واتباع السنن من افضل الاعمال الفضل راجع الى العمل نفسه فالفضل راجع الى العمل نفسه نعم الخامسة نهيه صلى الله عليه وسلم عن الاكتئار من الزيارة. السادسة حثه صلى الله عليه وسلم على النافلة - [01:48:14](#)

في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة الثامنة تعليمه ذلك بان صلاة الرجل سلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوجهه من اراد القرب. التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم - [01:48:44](#)

في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله رحمة الله التاسعة كونه في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام ان يبلغ وهو في قبره صلاة امته وسلامهم عليه - [01:49:04](#)

ان يبلغوا وهو في قبره صلاة امته وسلامهم عليه نعم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة - [01:49:24](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وانه سيكون فيها من يعبد الاوثان من دون الله وانه سيكون فيها - [01:49:48](#)

من يعبد الاوثان من دون الله. نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى الم ترأين الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجحث والطاغوت وقوله قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه - [01:50:09](#)

عليه وجعل منه القردة والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتبعن - [01:50:33](#)

سنن من كان قبلكم حذو القذة حتى لو دخلوا حجر ضب لدخلتهم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرج ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [01:50:53](#)

الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الااحمر ابيض واني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بيضة - [01:51:13](#)

وان ربى قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بزنة تامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستريح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها. حتى يكون - [01:51:33](#)

بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف ولم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرشكين - [01:51:53](#)

وحتى تبعد فئاب من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثة كلهم يزعم انهنبي وانا خاتم النبيين لانبي بعدى ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله - [01:52:13](#)

تبarak وتعالى ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى المتر الى الدين اتوا نصيبا من الكتاب الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجحث والطاغوت - [01:52:33](#)

قبرا عن اهل الكتاب انهم عبدوا غير الله بعدها اوتوا من الكتاب فكما كان في اولئك يكون في غيرهم فكما كان في اولئك يكون في غيرهم - 01:52:59

فمعرفة الدين ليست مانعة من الارتكاب في الشرك فمما ينكره الدين ان الشرك فان اليهود والنصارى كانوا يعرفون دين موسى وعيسيى الصلاة عليهم السلام ثم وقعوا في الشرك فيكون كذلك في المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:53:23

الله عليه وسلم. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت خبرا عن اهل الكتاب ان منهم من عبد غير الله بعد انبائاه ان منهم من عبد غير الله بعد انبائاه - 01:53:50

فكما كان فيهم ليكونوا في هذه الامة. فكما كان فيهم يكون في هذه الامة. والدليل الثالث قوله تعالى الذين غلبو على امرهم الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم - 01:54:19

مسجدنا وهو فعل من افعال المشركين كما تقدم وهو فعل من افعال المشركين كما تقدم وكان هؤلاء في اليهود في اصح القولين. وكان هؤلاء في اليهود في اصح القولين فكان من اهل الكتاب من وقع في الشرك بعد انبائاه - 01:54:39

فيكون في هذه الامة من يقع في الشرك بعد نبيها صلى الله عليه وسلم والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:55:05

لتتبعن سنن من كان قبلكم الحديث متفق عليه وليس في الصحيحين حذو القذة بالقذة ليس في الصحيحين حذو قدمي بالقدرة للفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراعا للفظهما شبرا بشبر وذراعا بذراع - 01:55:22

والقذة ريشة السهم التي تجعل في اخره ريشة السهم التي تجعل في اخره. مما يقابل رأسه فاخر السهم يوضع فيه ريش ليعين على استمراره في ذهابه للغرض الذي يرمي به - 01:55:51

فتسمى وحدها قذة ومجموعها قدد وهي متشابهة فهي من جنس واحد ودلالة على مقصود الترجمة في قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم اي طريقهم وهم اليهود والنصارى وكان من طريقهم الذي كانوا عليه - 01:56:15

انهم وقعوا في الشرك بعد انبائاه. وكان من طريقهم الذي كانوا عليه انهم وقعوا في الشرك بعد انبائاه. فيكون في هذه الامة يقع في الشرك بعد نبيها صلى الله عليه وسلم - 01:56:42

والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض الحديث ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتی الائمة المضلين - 01:56:57

وزيادة المذكورة هي عند ابي داود وابن ماجة وروى الترمذى ببعضها مختصر. وزيادة مذكورة هي عند الترمذى وابن ماجة وروى هي عند ابي داود وابن ماجة. وروى الترمذى ببعضها مختصرا واستنادها صحيح - 01:57:18

واختار المصنف عزوها الى البرقان دون السنن لانه مستخرج على صحيح مسلم واختار المصنف عزوها الى البرقانى دون مسلم لانه دون اصحاب السنن لان كتابه مستخرج على صحيح مسلم والمستخرجات تلحق بالصحة تلحق في الصحة باصولها - 01:57:42

والمستخرجات تلحق في الصحة باصولها. فما رووه فالاصل فيه الصحة ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وحتى تبعد فئام من امتی اوثان هل هو في قوله وحتى تبعد فئام من امتی الاوثان والفنان الجماعات - 01:58:08

والفنان الجماعات وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وهو مطابق لما ترجم به المصنف والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتی بالمشركين - 01:58:37

والحي اسم للقبيلة عند العرب والحي اسم للقبيلة في رواية ابي داود وابن ماجة التصريح بهذا حتى تلحق قبائل من امتی ولما خطت البلدان في عهد الخلافة في عهد عمر بن الخطاب كانت كل قبيلة تنزل موضعا من البلد الجديد - 01:59:05

فيسمى الحي بني فلان اي منزل تلك القبيلة ثم استعمل الى زماننا هذا على اراده البقعة المنعزلة عن غيرها والا فاصله ان الحي هو القبيلة ومعنى قوله حتى يلحق حي من امتی بالمشركين - 01:59:40

اي يتحولون اليهم ان يتحولون اليهم وينتقلون الى بلدان المشركين فيصيرون مثلهم فيصيرون مثلهم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه وسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة - 02:00:06
تفسير اية الكهف الرابعة هي اهمها ما معنى اليمان بالجبن والطاغوت بهذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قول من الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصود بالترجمة ان هذا لا بد ان يوجد فيها - 02:00:38

هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد رضي الله عنه السابعة تصريحه صلى الله عليه وسلم بوقوعها اعني عبادة في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجاب خروج من يدعى النبوة مثل المختار ما تكلل امه بالشهادة - 02:01:04
وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدًا خاتم النبيين ومع هذا في هذا كله مع التضاد الواضح.
وقد خرج المختار في اخر عصر الصحابة وتبعه فئام كثيرة - 02:01:24

التسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكل يد كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة الايات العظمى انهم مع لا يضرؤوا من خذلهم ولا من خالفهم الحادية عشرة ان ذلك من اشرط الساعية الثانية عشرة ما فيه من الايات - 02:01:44
العظيمة منها اخباره صلى الله عليه وسلم بان الله زواله المشارق والمغارب واحبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر الجنوب والشمال واحباره صلى الله عليه وسلم بانه اعطي الكتبين واحباره صلى الله عليه وسلم باجابة دعوته لامته - 02:02:04

اثنتين واحباره بانه منع الثالثة واحباره بوقوع السيف. وانه لا يرفع اذا وقع واحبار به لكن بعضهم بعضًا في بعضهم بعضًا وخوفي على امته من الائمة المضللين. واحباره صلى الله عليه وسلم بظهور المتنبئين في هذه - 02:02:24

الامة واحباره ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة من انها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصر صلى الله عليه وسلم الخوف على امته من الائمة المضللين - 02:02:44

الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام اي انها لا تختص بالاصنام فكل ما عبد من دون الله فهو وثن. فكل ما عبد من دون الله فهو وتن - 02:03:04

نعم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد بيان ما جاء في السحر من التوحيد في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد - 02:03:32

والسحر هو رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين هو رقى ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من خلاق - 02:04:01

وقوله يؤمنون بالجبن والطاغوت. قال عمر جبت السحر والطاغوت الشيطان. وقال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - 02:04:27
قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرمت الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم تولي يوم الزحف وقذف المحسنات الغافلات المؤمنات وعن جند مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى - 02:04:47

وقال الصحيح انه موقف وفي صحيح البخاري عن بحالة ابن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل وساحرة قال فقتلنا ثلاثة سواحد. وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها - 02:05:07

فقتلت وكذا صح عن جندب. قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراهما له في الآخرة من خلاق - 02:05:27

وذلك على مقصود الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق حكما على من اخذ بحظ من السحر حكما على من اخذ بحوض من السحر فان الضمير في قوله اشتراه يعود الى السحر فان الضمير في قوله اشتري يعود الى - 02:05:53
السحر وهو اعلم بأنه لا نصيب له في الآخرة. وهو اعلم بأنه لا نصيب له في الآخرة والذى لا نصيب له في الآخرة هو الكافر والذى لا نصيب له في الآخرة هو الكافر - 02:06:19

ففيه بيان ان السحر كفر. فيه بيان ان السحر كفر لنفي الحظر والنصيب في الآخرة عن صاحبه لنفي الحظر والنصيب في الآخرة عن صاحبه وهذا لا يكون الا في الكافر. والدليل - [02:06:41](#)

قوله تعالى يؤمنون بالجنت والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجنة فقد فسره عمر رضي الله عنه فيما رواه ابن حجر رasanad حسن في قوله الجنة السحر والجنة في حق اليهود - [02:07:04](#)

والجنة في حق اليهود تعرضا بما وقعوا فيه من الكفر تعرضا بما وقعوا فيه من الكفر. لما اضعوا الكتاب فكان مما وقعوا فيه انهم امنوا بالسحر فكان مما وقعوا فيه انهم امنوا بالسحر فكروا - [02:07:31](#)

والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والسحر - [02:07:58](#)

فعده النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات اي الذنوب المهنك اهلاكا شديدا والاهلاك الشديد لا يكون الا من المحرم الاكيد - [02:08:16](#)

فالسحر محرم وهو معدود من كبار الذنوب. وتقدم ان اسم الكبيرة في خطاب الشرع يشمل الكفر ما دونه. والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حد الساحر ضربه بالسيف - [02:08:41](#)

رواه الترمذى وصح وقفه وهو الصواب انه من كلام جندب لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجعل القتل بالسيف جدا للساحر يدل على حرجه فعله وجعل عن ضرب بالسيف جدا للساحر يدل على حرجه - [02:09:07](#)

فعله حرجه شديدة حتى استحق بها القتل بالسيف والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة قم عمر وابنته حفصة وجندب ابن عبد الله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل - [02:09:35](#)

اما اثر عمر رضي الله عنه فرواه ابو داود واصله عند البخاري رواه ابو داود واصله عند البخاري وهو الذي ذكره المصنف وسough عزوہ الى البخاری وجود اصله عنده واما اثر حفصة فرواه البیهقی فی السنن الکبری - [02:10:01](#)

اما اثر جندب فرواه البخاري في التاريخ الكبير قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني قتل الساحر ودلاته على مقصود الترجمة ما فيهن من ان الساحر يقتل. ودلاته على مقصود الترجمة ما فيهن ان الساحر يقتل على ما تقدم - [02:10:29](#)

بيان وجه دلالته في حديث جندب المتقدم نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير الطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن قد يكون من الانس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر - [02:10:59](#)

والسابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده قال المصنف رحمة الله بباب بيان شيء من انواع السحر مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر - [02:11:30](#)

بتعداد افراد بتعداد افراد من افراد وهذه الانواع قسمان وهذه الانواع قسمان فالقسم الاول ما يرجع الى حقيقة السحر المتقدمة ما يرجع الى حقيقة السحر المتقدمة انه رقى - [02:11:52](#)

ينفتح فيها مع الاستعانت بالشياطين انه رقى ينفتح فيها مع الاستعانت بالشياطين والآخر ما يرجع الى حقيقة السحر في اللغة ما يرجع الى حقيقة السحر في اللغة وهي ما خفي ولطف سببه - [02:12:22](#)

وهي ما خفي ولطف سببه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيار بن العلاء قال حدثنا قطن ابن ابي قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطiarة من الجنة قال عفوا عيافة زجر - [02:12:45](#)

الطيور والطبق والخط يخط بالارض والجنة قال الحسن رنة الشيطان استناده جيد. وابن حبان في المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس - [02:13:12](#)

вшعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. وان سائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد ثم نفت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه - 02:13:32

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل ابنتكم ملعظه هي التمييم القالة بين الناس رواه مسلم ولهمما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - 02:13:52

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهلالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من الجبت - 02:14:13 فالجبت كما تقدم في تفسير عمر السحر بل جبت على ما تقدم في تفسير عمر السحر والمذكور في الحديث ثلاثة انواع منه المذكور في الحديث ثلاثة انواع منه اولها العيافة - 02:14:37

وفسرها عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير اي تحريكها وبعثها من مكانتها اي تحريكها وبعثها من مكانتها للاستدلال بذلك على ما يدعى من علم الغيب. الاستدلال بذلك على ما يدعى من علم الغيب - 02:15:02 وثانيها الطرق وثانيها الطرق وفسرها عوف بانه الخط يخط بالارض لانه الخط يخط بالارض والطرق نوع من انواع الخط فاصله القاء الحصى على الارض القاء الحصى على الارض - 02:15:35

للاستدلال بواقعها على ما يدعى من علم الغيب للاستدلال بواقعها على ما يدعى من علم الغيب والخط يقع غالبا في الرمل والخط يقع غالبا في الرمل وثالثها الطير وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 02:16:06 وهي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وسيأتي في باب مفرد وذكر المصنف رحمه الله في تفسير الجبتي قول الحسن البصري طنة الشيطان ولها معنيان احدهما انها صوت الشيطان - 02:16:38

انها صوت الشيطان والآخر انها صيحته الحزينة انها صيحته الحزينة وكل المعنيين صحيح وكلا المعنيين صحيح فالذكورات في الحديث من العيافة والطرق والطيرة يحتمل ان تكون مما صوت به الشيطان - 02:17:09

اي دعا اليه بصوته تأمل ان تكون مما صوت به الشيطان. اي دعا اليه بصوته وتحتمل ان تكون مما افترعه الشيطان لما حزن على طرده من الجنة ان تكون مما افترعه يعني ابتدأه الشيطان لما حزن على طرده من الجنة - 02:17:45

فزينه للناس فزينه للناس المعنيان المذكوران صحيح ان اللفظة صحيحة على هذا الرسم. رنة الشيطان بالظاء وما وقع في بعض الكتب انه الشيطان تصحيف وما وقع في بعض الكتب انه الشيطان - 02:18:18

تصحيف. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبه من من النجوم. الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح - 02:18:45

لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبه من السحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبه من السحر جعلا لطلب علم المغيمات - 02:19:02

بالاستدلال بالنجوم من انواعه جعلا لطلب علم المغيمات بالنجوم نوعا من انواعه فالتنجيم نوع من انواع السحر. والمراد به التنجيم التأثيري. على ما سيأتي بيانه في باب المفرد - 02:19:28 والمقصود التنجيم والتأثير على ما سيأتي في باب مفرد والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد تسحروا الحديث رواه النسائي - 02:19:50

واسناده ضعيف والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن البصري والمحفوظ فيه انه مرسل عن الحسن عن الحسن البصري والجملة الاخيرة منه صحت من حديث عبدالله بن عكيم الذي تقدم والجملة الاخيرة منه ومن تعلق شيئا وكل اليه صحت من حديث عبدالله ابن عكيم الذي تقدم - 02:20:08

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر ودلاته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر فمن انواع - 02:20:37

السحر سحر العقل ومن انواع السحر سحر العقد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم العظم الحديث رواه مسلم - 02:20:56

ووالله على مقصود الترجمة في قوله ملخصه فان العرض من اسماء السحر فان العرض من اسماء السحر ثم فسره صلى الله عليه وسلم بالنعمة ثم فسره صلى الله عليه وسلم بالنعمة - 02:21:16

فانها تشبه السحر من وجهين فانها تشبه السحر من وجهين احدهما من جهة الابتداء فانها تكون في خفاء كما يعتقد السحر في خفاء فانها تكون في خفاء - 02:21:42

كما يعتقد السحر في خفاء فان النمام يخفي كلامه على من يسعى بينهما بالحقيقة فان النمام يسعى ليخفي كلامه على من يسعى بينهما بالحقيقة فيقول لهذا شيئا لا يقوله لداء - 02:22:10

ويقول لذاك شيئا لا يقوله لها واخر من جهة المنتهى فانها تفرق بين الناس كما يفرق السحر بين الناس فانها تفرق بين الناس كما يفرق السحر بين الناس - 02:22:36

والدليل الخامس وحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا رواه مسلم. رواه البخاري دون مسلم. رواه البخاري دون مسلم - 02:23:01

فعزوهم اليهما بقوله ولهم فيه نظر. وحالته على مقصود الترجمة في قوله ان من البيان لسحرا فجعل البيان نوعا من السحر فجعل البيان نوعا من السحر والمراد به الكلام الفصيح - 02:23:21

المليس للحق بالباطل المراد به الكلام الفصيح الملبس للحق بالباطل فانه يروج الباطل على الناس باخراجه في قلب حق فانه يروج الباطل على الناس لاخراجه في قالب حق نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل تفسير العيافة - 02:23:50

الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمه الله ثالثة ان علم النجوم من نوع السحر اي علم النجوم التأثير اي علم النجوم التأثير الذي يدعى فيه الذي يدعى فيه تأثير النجوم بحركتها - 02:24:26

الذى يدعى فيه تأثير النجوم بحركتها نعم الرابعة العقد مع النفس من ذلك الخامسة ان النعمة بين الناس من ذلك. السادسة ادنى من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمه الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملمسة للحق بالباطل - 02:24:49

اي الفصاحة الملمسة للحق بالباطل نعم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء - 02:25:13

بالkehان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مفترق السمع من الجن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مفترق السمع من الجن - 02:25:37

سمى كاهنا لانه يتكون الاخبار ويتوقعها سمي كاهنا لانه يتكون الاخبار ويتوقعها والمراد بقوله ونحوهم من لهم ذكر في الباب ايضا والمراد بقوله ونحوه من لهم ذكر في الباب ايضا - 02:26:07

وهم ثلاثة الاول العراف وهو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره وهو الذي يستدل بأمور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستوره والثاني المنجم وهو الذي يستدل بالنظر في النجوم - 02:26:32

وهو الذي يستدل بالنظر في النجوم على التأثير ونحوه والثالث الرمال وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل وهؤلاء الاربعه الكاهن والعراف والمنجم والرمال يشتراكون - 02:27:07

في اصلهم ويفترقون لاختلاف الالات التي تؤدي بهم الى ادعاء ما يدعونه ويختلفون باختلاف الالات التي يدعون بها ما يدعونه فالاختلاف طرائفهم في ادعاء الغيب خوف بين اسمائهم فالافتراق طرائق ادعائهم علم الغيب خوف بين اسمائهم. نعم - 02:27:42

قال رحمه الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا فسألته عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 02:28:14

وعليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وللأربعة والحاكم

وقال صحيح على شرطهما من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول - 02:28:34

كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. ولابيه على بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقوفا عن عمران بن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر - 02:28:54

له ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهم دون قوله ومن اتي الى اخره - 02:29:14

قال البغوي رحمة الله العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما في الضمير. وقال ابو العباس - 02:29:34

رحمه الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم من يتكلم في معرفة هذه الامور بهذه الطرق. وقال ابن رضي الله عنهم في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاء - 02:29:54

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال من اتي عرافا فسألة الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه - 02:30:14

دون قوله فصدقه فهي عند احمد وحده واسنادها صحيح ودلائلها على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اي لم يكن له اجر عليها - 02:30:39

اي لم يكن له اجر عليها فهي تصح منه. لكن لا يؤجر عليها فهي تصح منه لكن لا يؤجر عليها والمانع لاجله اتيانه العرافا وسؤاله اياته والمانع لاجرها اتيانه العراف وسؤاله - 02:31:04

ایاه واذا كان قاصد العراف السائل له هذا جزاؤه فان جزاء العراف اشد اذا كان هذا هو جزاء قاصد العراقي السائل له فان جزاء العراف اشد والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:31:30

من اتي كاهنا فصدقه الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد تقويه فهو حديث حسن وله شواهد تقويه فهو حديث حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 02:32:02

فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكفر المذكور في الحديث يراد به الكفر الاصغر في اصح القولين والكفر المراد في الحديث يراد به الكفر الاصغر - 02:32:31

في اصح القولين لانه لو كان اكبر لم تقبل له صلاة ابدا لانه لو كان اكبر لم تقبل له صلاة ابدا والعرف والكافر يشتركان في اصلهما والعرف والكافر يشتركان في اصلهما - 02:32:52

فالحديث الاول والثاني يفسر احدهما الآخر الحديث الاول والثاني يفسر احدهما الآخر وحديث ابي هريرة هو في جزاء الاتي للكاهن وحديث ابي هريرة هو في جزاء الاتي للكاهن فيكون جزاء الكاهن اعظم - 02:33:18

فيكون جزاء الكاهن اعظم والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وبهذا المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ترك بياضا انه قال من اتي عرافا او كاهنا - 02:33:45

الحديث وعزاه المصنف الى الاربعة اي اصحاب السنن وهو عندهم باصله اما لفظه فعند الحاكم وهو عندهم باصله اما لفظه فهو عند الحاكم واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:34:05

فقد كفر بما انزل على محمد فقد كفر بما انزل على محمد على ما تقدم بيانه على ما تقدم بيانه وفي الحديث التصریح بان حکم اتیان العراف والكافر واحد وفي الحديث التصریح بان حکم - 02:34:30

اتیان العراف والكافر واحد واذا كان هذا في حق الاتي ففي حقهما من الجزاء الشديد والوعيد الاكيد ما هو اعظم واعظم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا - 02:34:55

اخوجه ابو يعلى الموصلي في مسنه واسناده حسن وله حکم الرفع لان خبر الصحابي عن كون شيء كفرا او شركا لا يقال من قبل الرأي ذكره ابن عبدالبر في كتاب التمهید - 02:35:20

وDallas على مقصود الترجمة كالحديثين السابقين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس من من تضير او تطير له الحديث رواه البزار واسناده ضعيف والاحاديث المتقدمة - 02:35:43

تقويه وتشهد له وDallas على موصول الترجمة من وجهين احدهما في قوله ليس منا وهو نفي للايمان عنه وهو نفي للايمان اعنه بما اقترف من المحرمات لما اقترف من المحرمات - 02:36:10

والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والقول فيه كالقول فيما تقدم من ان المذكور في جزاء الاتي فيكون في جزاء - 02:36:45

الكافر نفسه اشد وافضع والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنه نحو حديث عمران متقدم دون اخره رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف ويقويه الحديث السابق فيكون حسنا واسناده ضعيف ويقويه الحديث السابق فيكون حسنا - 02:37:14

وDallas على مقصود الترجمة في قوله ليس منا ببني ايام الواجب عنه ببني ايام الواجب عنه والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من - 02:37:43

اذق رواه الطبراني في السنن الكبرى واسناده صحيح وDallas على مقصود الترجمة في قوله له عند الله من خلق اي من حظ ونصيب وليس له عند الله حظ ولا نصيب - 02:38:15

فليس له عند الله حظ ولا نصيب والذي ليس له حظ ولا نصيب في الآخرة هو الكافر. والذي ليس له حظ ولا نصيب في الآخرة هو كافر ومراد ابن عباس - 02:38:40

في هؤلاء الذين يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم اي يكتبون حروف التهجي مقطعة فابا جاد اسم لحروف التهجي فكانوا يكتبون حروف التهجي مقطعة ثم يستدلون بها بالنظر الى النجوم - 02:38:59

فيجعلون بين الحرف والنجم صلة فيجعلون بين الحرف والنجم صلة مما يسمى عندهم علم الحرف مما يسمى عندهم علم الحرفى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الكافر مع ايام بالقرآن الثانية التصریح - 02:39:23

لأنه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جاد. قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد - 02:39:49

اي الادعاء علم الغيب اي الادعاء علم الغيب لا اراده التهجي ومعرفة القراءة والكتابة لا للارادة التهدي ومعرفة القراءة والكتابة نعم السابعة ذكر الفرق بين الكافر والمعارف قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في النشرة. مقصود الترجمة - 02:40:07

بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة وهي حل السحر بسحر مثله وهي حل السحر بسحر مثله واطلاقها على حله بالرقى الشرعية واطلاقها على حله بالرقى الشرعية توسيع بالنظر الى المعنى اللغوي للنشر - 02:40:36

توسيع بالنظر الى المعنى اللغوي للنشر فاصل النشر هي حل السحر بالسحر فاصل النشرة حل السحر بالسحر واذا وقع اطلاقها في كلام احد مریدا بها معنى صحيحا فانه يريد معنى النشر في اللغة وهو مطلق الحل - 02:41:09

سواء كان بسحر او بغيره. لكن العرب لا تعرف من معنى النشرة الا انها حل السحر بالسحر وهو الواقع في حديث الباب الذي سيذكره المصنف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - 02:41:35

رواية احمد بزاد جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب لرجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع - 02:42:01

الم ينه عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما - 02:42:21

يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة للرقية والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة -

02:42:42

الحديث رواه ابو داود واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان اي لما فيها من استعمال السحر اي لما فيها من استعمال السحر الذي هو من عمل الشيطان -

02:43:06

والدليل الثاني حديث ان ابن مسعود يكره هذا كله حديث ان ابن مسعود يكره هذا كله واصله عند ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابراهيم النخعي رحمة الله انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر -

02:43:32

كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر وهو كما تقدم خبر منه عن اصحاب ابن مسعود الذين اخذوا علمهم ودينهم عن ابن مسعود. ومن طرائق فقهاء اهل الحديث -

-

02:44:00

كاحمد واسحاق انهم يستدلون على قول ابن مسعود بما كان عليه اصحابه. انهم يستدلون على قول ابن مسعود عود بما كان عليه اصحابه كالذكور هنا في كلام احمد انه قال ابن مسعود يكره هذا -

02:44:30

كله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكره هذا قل له والكرابية في عرف السلف التحرير والكرابية في عرف السلف التحرير. فكان ابن مسعود يحرم النشرة والدليل الثالث حديث سعيد ابن مسيب لما قال له قتادة رجل به طب -

02:44:50

اي سحر لان ابتداء السحر ان العرب كانت تتخذ طبا لاماواة العلل قال او يؤخذ عن امرأته ان يحبسوها عنها فلا يصلوا الى اتيانهم -

02:45:16

اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها ايحل عنه او ينشر اي اتفاك عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السر اي لا بأس بحل السحر. انما يريدون به الاصلاح -

02:45:37

اي انما يريدون بالنشر الاصلاح وهو دفع الداء فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينفع عنه. لانه نهي عما لا نفع فيه وهو الرقى الشركية -

02:46:01

هذا معنى كلام سعيد بن مسيب الذي علقه البخاري في صحيحه ووصله الاثرم في كتاب السنن باسناد صحيح والنصرة المذكورة فيه يراد بها كل ما يدفع الداء ويحله والنصرة المذكورة فيه يراد بها كل ما يدفع الداء -

02:46:25

ويحله باعتبار اصلها اللغوي والدليل الرابع حديث الحسن البصري انه قال لا يحل السحر الا الساحر ولم يعزف المصنف وعند ابن ابي شيبة عن الحكم بن عطية انه قال سمعت الحسن -

02:46:52

يسأل عن النشر فقال سحر سمعت الحسن يسأل عن النشر فقال سحر اي هو سحر وهو في معنى هذا الاثر الذي ذكره المصنف وسبقه الى ذكره بهذا اللفظ ابن الجوزي في جامع -

02:47:17

السنن والمسانيد ولم يسنه هو ولا غيره ثم ذكر المصنف بعد هذه الادلة كلام ابن القيم في بيان معنى النشرة اي بالنظر الى اصلها اللغوي لا المعهود منها فالمعهود في النشرة انها حل -

02:47:39

السحر بالسحر. ولهذا عدها النبي صلى الله عليه وسلم من عمل الشيطان. اي باعتبار ما يعرف منها عند العرب واما بالنظر الى المعنى اللغوي للنشر وهو الحل الذي هو دفع الداء فيكون منها نوع ونوع اخر على ما ذكره ابن -

02:48:01

القيم رحمة الله تعالى. نعم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التطير -

02:48:20

مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة وهو تفاعل من الطيرة والطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام والطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام -

02:48:41

والاقدام هو المضي في الشيء والاقدام هو المضي في الشيء والاحجام هو الرجوع عنه وكانت العرب اذا

ارادت فعل شيء تطيرت اي طلبت شيئاً يحقق لها اقداماً او احجاماً - 02:49:08

وكان اكثراً ما يستدلون به هو الطير وكان اكثراً ما يستدلون به هو الطير فكانوا يستدلون بالطير بصورته او شكله او اسمه او جهة انباعاته اذا طار على ما يتحقق لهم - 02:49:38

ما يقدمون فيه او يحجمون عنه ثم استعمل في غيره فكل ما يرجع الى اصل فعل شيء للقادم او الاحجام يسمى طيرة وان كان بغير الطير وحكمه انه شرك اصغر - 02:50:04

وحكمه انه شرك اصغر لامررين احدهما اعتقاد السبب فيما ليس سبباً شرعاً ولا قدررياً اعتقاد السبب فيما ليس سبباً شرعاً ولا قدررياً والآخر وهنوا القلب بالتعلق بالخيالات التي لا حقيقة لها - 02:50:27

وهنوا القلب بالتعلق بالخيالات التي لا حقيقة لها فان حركة الطير او غيره لا تؤثر في قدر الله فان حركة الطير او غيره لا تؤثر في قدر الله، فتتبع القلب لها وتعلقه بها - 02:51:00

هو نوع من الجري وراء السراب والخيال نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الا انما طائر ما عند الله ولكن فاكثراً هم لا يعلمون. قوله قالوا طائركم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 02:51:23

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا مأمة ولا صفر اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهم ومن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة وبعجبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال - 02:51:49

قال الكلمة الطيبة عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولا ترد مسلماً. فإذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات - 02:52:09

الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً الطيرة شرك الطيارة تشير وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه. وجعل اخرهم - 02:52:29

قول ابن مسعود رضي الله عنه والحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهما ورددته الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك فقال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله - 02:52:49

عنهم انما الطيرة ماء كاو ردى المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله - 02:53:09

والطائر القدر الملازم والطائر القدر الملازم فقدر الله سبحانه وتعالى الذي قدره نافذ لا تأثير لاحد فيه فقدر الله الذي قدره نافذ لا تأثير لاحد فيه ابطال الطيرة بانه لا تأثير له وفيه ابطال الطيرة بانها لا تأثير لها. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا - 02:53:34

طائركم معكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم اي قدركم الملازم لكم على ما تقدم من بيانه مما يفضي الى ابطال التعلق بالطيرة لأن انه لا تأثير لها في قدر الله - 02:54:09

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدو ولا طيرة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة نفيها لها وبياناً لبطلانها - 02:54:32

نفيها لها وبياناً لبطلانها وانها لا تؤثر ابداً والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة الحديث متفق عليه - 02:54:52

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم معناه والدليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر انه قال - 02:55:12

ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ وعقوبه وعروة تابعي فحديثه مرسل وعروة تابعي فحديثه مرسل والمرسل من انواع الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلماً - 02:55:32

ففيه ابطال التعلق بالطيرة لانها تنافي اسلام القلب لله لانها تنافي اسلام القلب لله المسلم قبله لله من المسلمين لا يعتقد ان الطيرة تؤثر في قدر الله وقوله في الحديث احسنها الفأ - 02:56:02

ليس المراد به ان الفأل من الطيرة ليس المراد به ان الفأل من الطيرة بل هما منفصلان بل هما منفصلان في حقيقتهما بل هما منفصلان في حقيقتهما وجعل كالشيء الواحد - [02:56:33](#)

لوجود التأثير فيها وجعل الشيء الواحد لوجود التأثير فيها فالطيرة على ما عرفت فعل شيء يحمل على الاقدام او الاجماع فعل شيء يحمل على الاقدام او الاجماع واما الفان فهو التيمن بشيء اي طلب اليمن والبركة - [02:57:01](#)

اي طلب اليمن والبركة بشيء وبين المقامين فرق دقيق وبين المقامين فرق دقيق فان الطيرة هي اصل التحرير على الفعل فان الطيرة هي اصل التحرير على الفعل واما الفأل فانه يقوى ولا يحرك - [02:57:31](#)

واما الفأل فانه يقوى ولا يحرك فالمتفاہل بشيء يكون قد شرع في فعله ثم سمع كلمة او رأى شيئا تقوی مضيئه في فعله واما الطيرة فهي بنفسها تبعث على اصل الفعل - [02:58:01](#)

او تمنع منه والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال الطيرة شرك الحديث رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح واخره وهو قوله وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل مدرج من كلام ابن مسعود - [02:58:28](#)

مدرج من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك فهو حكم على الطيرة بانها شرك وكرر هذا الخبر تأكيدا له. وكرر هذا الخبر تأكيدا له - [02:58:59](#)

والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال من ردته الطيرة عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ويقويه سابقه ويقويه سابقه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك - [02:59:25](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وهو الحكم الواقع في حديث ابن مسعود المتقدم فالطيرة شرك والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مرفوعا انه قال انما الطيرة ما امضاك او ردك - [02:59:52](#)

رواہ احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة ما امضاك او ردت اي ما حملك على الاقدام او حملك على الاجماع اي ما حملك على الاقدام او حملك على الاجماع - [03:00:19](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه وسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائر عند الله مع قوله طائركم معكم الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهمامة الخامسة نفي الصف السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل - [03:00:47](#)

السابعة تفسير الفأل الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهب الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة - [03:01:13](#)

الله الحادية عشرة تفسير الطيارة المذمومة قوله المذمومة وصف كاشف فكل طيارة مذمومة قوله المذمومة وصف كاشف فان كل طيرة مذمومة لا يفيد ان منها ما يذم ومنها ما لا يذم - [03:01:33](#)

نعم قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في التجيم. مقصود الترجمة بيان حكم التجيم مقصود الترجمة بيان حكم التجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير - [03:01:56](#)

وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثير او التسيير فالتتجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير وهو الاستدلال بالنجوم وحركاتها وهو الاستدلال بالنجوم وحركاتها على الجهات والاهوية عن الجهات والاهوية - [03:02:18](#)

اي احوال الجوي وهذا جائز عند جمهور العلماء وهو الصحيح. وهذا جائز عند جمهور العلماء وهو الصحيح والآخر تنجيم التأثير والآخر تنجيم التأثير. وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية - [03:02:51](#)

وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية وهذا النوع له ثلاثة اقسام الاول اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وهذا كفر اكبر مخرج من الملة - [03:03:17](#)

والقسم الثاني اعتقاد كونها مرشدة الى علم الغيب دالة عليه بما يكون بينها من الائتلاف والافتراض بما يكون بينها من الائتلاف والافتراض وهذا كفر اكبر ايضا - [03:03:51](#)

والقسم الثالث اعتقاد كونها سببا فقط اعتقاد كونها سببا فقط فلا تستقل بالتأثير فلا تستقل بالتأثير وهو ما تنازع فيه علماء التوحيد.

وهو مما تنازع فيه علماء التوحيد فالمشهور عند علماء الدعوة - [03:04:17](#)
الاصلاحية انه محرم لا يجوز هو اختار ابن تيمية الحفيد في اخرين صحة كون الافلاك السماوية التي يعمها اسم النجوم اسبابا اذا عرف ذلك بطريق صحيح والقول الثاني اصح ومن امثالته - [03:04:47](#)

ان كسوف القمر سببه وقوع الارض بين الشمس والقمر فيحجب عن القمر ضياء الشمس فيقع الكسوف فهذا تأثير للنجوم باعتبار كونها سببا فمثلك في الصحيح لا يعد محرما ولا ممنوعا - [03:05:14](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصبيه وتكلف ما لا علم له - [03:05:44](#)

انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه. ذكره حرب عنهم ورخص وفي تعلم المنازل احمد واسحاق وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع - [03:06:05](#)

قاطع الرحمن ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث قتادة وهو ابن دعامة السدو احد التابعين انه قال - [03:06:25](#)

خلق الله هذه النجوم لثلاث الحديث علقة البخاري في صحيحه ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في الثلاث المذكورات - [03:06:46](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في الثلاث المذكورات ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصبيه وتكلف ما علم له ما لا علم له به - [03:07:09](#)

اما يفيد حرمة علم التنجيم التأثيري مما يفيد حرمة علم النجوم التأثير والدليل الثاني حديث قتادة رحمة الله ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب الكرماني في مسائله - [03:07:33](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في كراهيته تعلم منازل القمر فان الكراهة اسم للتحريم في عرف السلف كما تقدم وتقديم ايضا ان هذا خلاف قول الجمهور فالجمهور يرون جواز الاستدلال بالنجوم على الجهات الاهوية. ولذلك رخصوا في تعلم منازل القمر وموافقه - [03:07:55](#)

والدليل الثالث حديث سفيان بن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب الكرماني في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي عدم قوله بالاباحة اي عدم قوله بالاباحة - [03:08:28](#)

فهو يذهب مذهب قتادة وسلف ان الجمهور على خلافهما في جواز علم التنجيم التسيير والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - [03:08:53](#)

مدمن الخمر الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف ويروى معناه في احاديث اخرى لا يخلو شيء منها من ضعف ودلالته على مرسود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر - [03:09:14](#)

لان التنجيم التأثيرية من جملة التصديق بالسحر. لان التنجيم التأثيري من جملة التصديق بالسحر. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر - [03:09:43](#)

من خالله في تعلم المنازل قوله رحمة الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي لارادة معرفة علم التسيير بالنجوم اي لارادة معرفة علم التسيير بالنجوم. استدالا على الجهات الاهوية وغيرها - [03:10:07](#)

نعم. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. قال المصنف رحمة الله باب ما جاء في بالانواع. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع بيان حكم الاستسقاء بالانواع - [03:10:28](#)

اي نسبة السقيا بنزول المطر اليها اي نسبة السقيا بنزول المطر اليها والانواع هي منازل القمر والانواع هي منازل القمر اذا سقط منها واحد سمي نوعا اذا سقط منها واحد سمي نوعا. نعم - [03:10:52](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن ابي ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر - 03:11:15

والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من طيران ودرع من جرب. رواه مسلم. ولهم عزير بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة - 03:11:35
الحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم رسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - 03:11:55

واما من قال مطرنا بنوع كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالكوكب ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهم معناه قال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا فأنزل الله هذه الآيات فلا اقسم بواقع - 03:12:15

الى قوله تكذبون ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون فالرزق المراد في الآية هو المطر كما يدل عليه السبب نزولها - 03:12:35
فالرزق المذكور في الآية هو المطر كما يدل عليه سبب نزولها وتكتزيبيهم هو في نسبة سقيا المطر الى الانواع وتكتزيبيهم هو في نسبة سقيا المطر الى الانواع والدليل الثاني حديث أبي مالك الاسعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي - 03:13:03

الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من امر الجاهلية مع قوله من امر الجاهلية مع مع عده الاستسقاء بالنجوم وكل ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم - 03:13:32

وكلي ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. فالاستسقاء بها محرم. والدليل الثالث هو حديث زيد بن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 03:13:56

ال الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في تسمية من قال مطرنا بنوع كذا وكذا كافرا بتسمية من قال مطرنا بنوع كذا وكذا كافرا الاستسقاء بالنجوم كفر بالله فالاستسقاء بالنجوم كفر بالله - 03:14:11

وهو من الكفر الاصغر وهو من الكفر الاصغر لانهم عدوه سببا ولم يعودوه سببا لانهم عدوه سببا فالباء في قوله مطرنا بنوع كذا وكذا المراد بها السببية - 03:14:37

فالباء بقولهم مطرنا بنوع كذا وكذا المراد بها السببية جزم به حفييد المصنف سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد والدليل الرابع حدث ابن عباس رضي الله عنهم بمعنى حديث زيد عند مسلم وحده - 03:15:00

وفي عزوه الى المتفق عليه نظر ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر - 03:15:21

بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة السادسة التفطن للایمان في هذا الموضع السابعة التفطن الكفر في هذا الموضع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء كذا - 03:15:40
قوله رحمة الله الثامنة التفطن لقولهم لقوله صدق نوء كذا وكذا اي انهم لا يريدون انه انزل المطر بنفسه. اي انهم لا يريدون انه انزل المطر بنفسه. لكن انه سبب له - 03:16:00

لكنه سبب له وهذا السبب باطل ولذلك انكرت عليهم مقالتهم التي تكلموا بها واضافة احوال الجو والاهوية الى الانواع مجيء على ثلاثة احياء واضافة انواع الاهوية والاحوال الجوية الى الانواع تجيء على ثلاثة احياء - 03:16:20

اولها ان تضاف اليها اضافة تسبيب ان تضاف اليها اضافة تسبيب بان يعتقد استقلالها بالفعل بان يعتقد استقلالها بالفعل وهذا كفر اكبر وثاناتها ان تضاف اليها اضافة سبب ان تضاف اليها اضافة سبب - 03:16:48

بل فيعتقد انها غير مستقلة. فيعتقد انها غير مستقلة بالتأثير وهذا كفر اصغر وثالثتها ان يضاف اليها اضافة ظرف ان يضاف اليها اضافة ظرف اي زمانا لذلك اي زمانا لذلك فهذا جائز - 03:17:17

فهذا جائز كقولهم اذا طلع سهيل فقد برد الليل كقولهم اذا طلع سهيل فقد برد الليل. لا يريدون انه مسببا ولا سببا ولكنه طرف لبرود

الليل ولكنه ظرف ببرود الليل - 03:17:44

واصله حديث اذا طلعت الشريя ارتفعت كل عاهة اذا طلعت الشريя ارتفعت كل عاهة والشريя نجم عظيم معروف والمقصود كون طلوعها

ظرفا لسلامة الثمار وغيرها من الافات والعلل نعم التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها بقوله اتدرون ماذا قال ربكم

العاشرة وعيدي - 03:18:06

وهذا اخر هذا المجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 03:18:38